

الكتاب: فقه الصادق (ع)
المؤلف: السيد محمد صادق الروحاني
الجزء: ١٣
الوفاة: معاصر
المجموعة: فقه الشيعة من القرن الثامن
تحقيق:
الطبعة: الثالثة
سنة الطبع: ١٤١٣
المطبعة: فروردين
الناشر: مؤسسة دار الكتاب - قم
ردمك:
ملاحظات:

فقه الصادق

(١)

فقه الصادق

تأليف

فقيه العصر سماحة آية الله العظمى
السيد محمد صادق الحسيني الروحاني

مد ظله

الجزء الثالث عشر

الكتاب: فقه الصادق ج ١٣
المؤلف السيد محمد صادق الحسيني الروحاني
الطبعة الثالثة ١٤١٣ هـ، ق
المطبعة: فروردين
الكمية ١٠٠٠ نسخة
الناشر: مؤسسة دار الكتاب، قم المقدسة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(۵)

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي أوجب الحج تشييدا للدين وجعله من القواعد التي عليها بناء
الاسلام والصلاة على محمد المبعوث على كافة الأنام وعلى آله هداة الخلق وأعلام
الحق
وبعد فهذا هو الجزء الحادي عشر من كتابنا " فقه الصادق " وقد وفقنا لطبعه.
والمرجو من الله تعالى التوفيق لنشر بقية الأجزاء، فإنه ولي التوفيق.

كتاب الجهاد

- (١) نهج البلاغة خطبة: ٢٧.
- (٢) الوسائل، باب ١ من أبواب جهاد العدو حديث ٨.
- (٣) الوسائل، باب ١ من أبواب جهاد العدو حديث ٢٢.
- (٤) الوسائل، باب ١ من أبواب جهاد العدو حديث ٢.
- (٥) الوسائل، باب ١ من أبواب جهاد العدو حديث ٢١.
- (٦) الوسائل، باب ١ من أبواب جهاد العدو حديث ١٨.

(١) الوسائل، باب ٢ من أبواب الأمر والنهي من كتاب الأمر بالمعروف حديث ١، ورواه أبو داود في سننه وابن ماجة من حديث أبي سعيد الخدري وأحمد وابن ماجة والطبراني والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي أمامة.

(٢) نهج البلاغة، وصيته (عليه السلام) لابنيه لما ضربه ابن ملجم لعنه الله.

-
- (١) طه: آية ١٣٤ .
(٢) النحل: آية ١٢٥ .
(٣) الأنفال: آية ٤٣ .

(١) مجمع البيان، ج ٦ ص ٣٩٣.
(٢) سورة البقرة: آية ١٩٠ و ١٩١.

(١) سورة البراءة: آية ٣١.
(٢) الروم: آية ٣٠.

وفيه فصول: الفصل الأول: فيمن يجب عليه، وهو فرض

(١) الأنفال: آية ٢٤.

(٢) التوبة: آية ٢٧.

(٣) التوبة: آية ٦.

-
- (١) الحج: آية ٤٠.
 - (٢) الأنفال: آية ٤٠.
 - (٣) التوبة: آية ٣٠.
 - (٤) التوبة: آية ١٢٤.
 - (٥) التوبة: آية ٧٣.
 - (٦) شرح النهج لابن أبي الحديد ج ٤ ص ٣٥٨، الإرشاد ص ١٨ والحديث متفق عليه تراه في سنن النسائي ج ٨ ص ١١٦.

-
- (١) التوبة: آية ١١.
 - (٢) التوبة: آية ٤٢.
 - (٣) البقرة: آية ١٨٧.
 - (٤) الحج: آية ٧٧.
 - (٥) النساء: آية ٧١.
 - (٦) النساء: آية ٧٤.
 - (٧) النساء: آية ٧٦.

-
- (١) نهج البلاغة: خطبة ٢٧.
- (٢) الوسائل، باب ١ من أبواب مقدمة العبادات حديث ٢٢.
- (٣) نهج البلاغة: القسم الثاني، المكتوب ٥٣.
- (٤) الوسائل باب ١ من أبواب جهاد العدو، حديث ١٨.
- (٥) الوسائل، باب ١ من أبواب جهاد العدو، حديث ١٩.
- (٦) الوسائل، باب ١ من أبواب جهاد العدو، حديث ١٥.

على الكفاية

-
- (١) الوسائل، باب ١ من أبواب جهاد العدو، حديث ١٦.
(٢) الوسائل، باب ١ من أبواب جهاد العدو، حديث ٢٧.
(٣) الروم: آية ٣٠.

-
- (١) النساء: آية ٩٧.
(٢) سنن البيهقي، ج ٩، ص ٤٨، كنز العمال، ج ٢ ص ٢٥٥ الرقم ٥٤٢٣.
(٣) التوبة: آية ٤١.
(٤) التوبة: آية ٣٩.

-
- (١) المستدرک، باب ١ من أبواب جهاد العدو، حدیث ٢٣.
(٢) الأنفال: آية ٤٧.
(٣) الأنفال: آية ١٥.

(١) التوبة: آية ١٢٣.

بشروط

(١) تقدمت الإشارة إلى مصدر الحديث في ص ١١.

تسعة: البلوغ، والعقل، والذكورة،

(٢٥)

-
- (١) الوسائل، باب ٤ من أبواب جهاد العدو حديث ١ .
(٢) الوسائل، باب ٨١ من أبواب مقدمات النكاح حديث ١ .
(٣) المستدرک باب ٤ من أبواب جهاد العدو حديث ٣ و ١ و ٢ .
(٤) المستدرک باب ٤ من أبواب جهاد العدو حديث ٣ و ١ و ٢ .
(٥) المستدرک باب ٤ من أبواب جهاد العدو حديث ٣ و ١ و ٢ .

والحرية وأن لا يكون هما ولا مقعدا، ولا أعمى، ولا مريضا يعجز عنه،

(١) التوبة: آية ٩٢

(١) التوبة: آية ٩٢.

(٢) النور: آية ٦٠.

ودعاء الإمام، أو من نصبه إليه

(٣٠)

(١) الوسائل، باب ١٢ من أبواب جهاد العدو، حديث ١.

(٣١)

-
- (١) الوسائل، باب ١٢ من أبواب جهاد العدو، حديث ٥.
- (٢) الوسائل، باب ١٢ من أبواب جهاد العدو، حديث ٣.
- (٣) الوسائل، باب ١٢ من أبواب جهاد العدو، حديث ١٢.

-
- (١) الوسائل، باب ١٢ من أبواب جهاد العدو، حديث ١٠.
 - (٢) الوسائل، باب ١٢ من أبواب جهاد العدو، حديث ٧.
 - (٣) الوسائل، باب ١٢ من أبواب جهاد العدو، حديث ٤.
 - (٤) الوسائل، باب ١٢ من أبواب جهاد العدو، حديث ٢.

-
- (١) أصول الكافي، ج ١ ص ٣٤ باب ثواب العالم والمتعلم.
(٢) الفقيه، ج ٤ ص ٣٠٣ حديث ٥٣.
(٣) أصول الكافي، ج ١، ص ٣٨ باب فقد العلماء حديث ٣.
(٤) تحف العقول، ص ٢٣٧.
(٥) الوسائل، باب ١١ من أبواب صفات القاضي حديث ٩.
(٦) الكافي، ج ١ ص ٦٧ حديث ١٠ - والتهذيب ج ٦ ص ٣٠١ حديث ٥٢.
(٧) أصول الكافي، ج ١ ص ٤٦ باب المستأكل بعلمه حديث ٥.

ولا يجوز مع الجائر إلا أن يدهم المسلمين عدو يخشى عليه منه فيدفعه
ولا يقصد معونة الجائر

(٣٦)

(١) الوسائل، باب ٤٦ من أبواب جهاد العدو، وباب ٣ و ٥ من أبواب الدفاع كتاب الحدود.

(١) الوسائل، باب ٦ من أبواب جهاد العدو حديث ٣.

والعاجز يجب أن يستنيب مع القدرة

(١) التوبة: آية ٤١.

(٢) التوبة: آية ٨٢.

(٣) المائدة: آية ٣.

(١) الحج: آية ٧٨.
(٢) التوبة: آية ٩٢.

ويجوز لغير العاجز

(١) كنز العمال ج ٢، ص ٢٥٤، الرقم ٥٤١٩.

ويستحب المرابطة

(١) الوسائل، باب ٨ من أبواب جهاد العدو حديث ١

(١) آل عمران: آية ٢٠٠.
(٢) تفسير التبيان: ذيل الآية الشريفة.

-
- (١) الوسائل، باب ٦ من أبواب جهاد العدو حديث ٢.
- (٢) كنز العمال ج ٢ ص ٢٥٣ الرقم ٥٤٧٨.

-
- (١) تيسير الوصول ج ١ ص ٢٢٣ .
(٢) كنز العمال ج ٢ ص ٢٥٧ الرقم ٥٤٧٨ .
(٣) الوسائل، باب ٦ من أبواب جهاد العدو حديث ٤ .

ثلاثة أيام إلى أربعين

-
- (١) الوسائل، باب ٧ من أبواب جهاد العدو حديث ٢.
(٢) الوسائل، باب ٦ من أبواب جهاد العدو حديث ١.
(٣) الوسائل، باب ٥٧ من أبواب جهاد العدو حديث ٢، والروضة ص ٣٨١.

فإن زادت كان جهادا

(١) البحار، ج ١٢، ص ١٤٦، الطبعة القديمة.

ويجب بالنذر وشبهه

(١) الوسائل، باب ٤ من أبواب أحكام الدواب، حديث ٢ كتاب الحج

(١) الوسائل، باب ٧ من أبواب جهاد العدو، حديث ١.

الفصل الثاني: فيمن يجب جهادهم، وهم ثلاثة أصناف، الأول.
اليهود والنصارى والمجوس

-
- (١) الوسائل، باب ٤٩ من أبواب جهاد العدو، حديث ١.
(٢) الوسائل، باب ٤٩ من أبواب جهاد العدو، حديث ٥.

وهؤلاء يقتلون، إلى أن يسلموا، أو يلتزموا بشروط الذمة -

(١) الوسائل، باب ٤٩ من أبواب جهاد العدو، حديث ٨.

(٢) التوبة: آية ٢٩.

-
- (١) الوسائل باب ٥ من أبواب جهاد العدو حديث ٢.
- (٢) الوسائل باب ٥ من أبواب جهاد العدو حديث ٣.

وهي قبول الجزية،

-
- (١) الوسائل، باب ١٥ من أبواب جهاد العدو، حديث ٥، وسنن البيهقي، ج ٩، ص ١٨٤.
(٢) الوسائل، باب ٤٩ من أبواب جهاد العدو، حديث ١.

وَأَنْ لَا يُؤْذُوا الْمُسْلِمِينَ، وَأَنْ لَا يَتَظَاهَرُوا بِالْمَحْرَمَاتِ

-
- (١) الوسائل، باب ٤٩ من أبواب جهاد العدو، حديث ٥.
(٢) الوسائل، باب ١٨ من أبواب جهاد العدو، حديث ١.

وأن لا يحدثوا كنيسة، ولا يضربوا ناقوسا، وأن يجري عليهم أحكام المسلمين

(١) الوسائل، باب ٤٨ من أبواب جهاد العدو، حديث ١.

فإن التزموا بهذه كف عنهم

(١) الوسائل، باب ٦٨ من أبواب جهاد العدو، حديث ٥.

-
- (١) الوسائل، باب ٧٢ من أبواب جهاد العدو، حديث ٤.
 - (٢) الوسائل، باب ٧١ من أبواب جهاد العدو، حديث ٢.
 - (٣) الوسائل، باب ٧١ من أبواب جهاد العدو، حديث ٣.
 - (٤) الوسائل، باب ٧١ من أبواب جهاد العدو، حديث ٤.

(١) الوسائل، باب ٥٤ من أبواب ما يكتسب به من كتاب المتاجر.

-
- (١) الوسائل، باب ٦٩ من أبواب جهاد العدو، حديث ١.
- (٢) الوسائل، باب ٦٩ من أبواب جهاد العدو، حديث ٢.

ولا حد للجزية، بل بحسب ما يراه الإمام

-
- (١) الوسائل، باب ٦٨ من أبواب جهاد العدو، حديث ٦.
(٢) الوسائل، باب ٦٨ من أبواب جهاد العدو، حديث ١.

ولا تؤخذ من الصبيان والمجانين والبله والنساء

-
- (١) سنن البيهقي، ج ٩ ص ١٩٣.
(٢) الوسائل، باب ٦٨ من أبواب جهاد العدو، حديث ٤.
(٣) الوسائل، باب ٦٨ من أبواب جهاد العدو، حديث ٦.

-
- (١) الوسائل، باب ١٨ من أبواب جهاد العدو، حديث ١.
(٢) الوسائل، باب ١٨ من أبواب جهاد العدو، حديث ٣.
(٣) الفقيه ج ٣ باب نواذر العتق حديث ٩.

(١) الأنعام: آية ١٥٢.
(٢) الطلاق: آية ٧.

(١) كتاب الأموال لأبي عبيد القاسم بن سلام ص ٤٤ الرقم ١١٦.

ويجوز وضعها على رؤوسهم وأراضيهم

-
- (١) البقرة: آية ١٧٢: المائدة: آية ١.
(٢) الوسائل، باب ٣ من كتاب الصلح.

-
- (١) الوسائل، باب ٦٨ من أبواب جهاد العدو.
(٢) الوسائل، باب ٦٨ من أبواب جهاد العدو، حديث ٥.

-
- (١) الوسائل: باب ٦٨ من أبواب جهاد العدو، حديث ٢.
- (٢) الوسائل، باب من أبواب جهاد العدو، حديث ٣.
- (٣) الوسائل، باب ٦٨ من أبواب جهاد العدو، حديث ٤.

ولو أسلموا سقطت

-
- (١) الوسائل، باب ٦٨ من أبواب جهاد العدو.
(٢) الوسائل، باب ٧٢ من أبواب جهاد العدو.
(٣) مجمع البحرين كتاب الباء أوله الجيم (جبب)، وقد مر مصادر الحديث مفصلاً في الجزء الخامس في فضاء الصلوات.

(١) البحار، ج ٩ في باب قضايا أمير المؤمنين، ومناقب ابن شهر آشوب.
(٢) المستدرک، باب ٦١ من أبواب جهاد العدو، حديث ٣٤.

ولو مات الذمي بعد الحول أخذت من تركته، ويجوز أخذها من ثمن
المحرمات

(١) سنن البيهقي، ج ٩ ص ١٩٣.

ومستحقها المجاهدون،

-
- (١) الوسائل، باب ٦٠ من أبواب ما يكتسب به.
 - (٢) الوسائل، باب ٧٠ من أبواب جهاد العدو، حديث ١.
 - (٣) الوسائل، باب ٧٠ من أبواب جهاد العدو، حديث ٢.

وليس لهم استئناف بيعة ولا كنيسة في دار الاسلام

-
- (١) دعائم الاسلام، ج ١ ص ٣٨١ المطبوع عام ١٣٨٣.
(٢) كتاب الأموال لأبي عبيد القاسم بن سلام ص ٩٧ الرقم ٢٦٩.

-
- (١) الخراج لأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم ص ١٤٩ .
(٢) الخراج لأبي يوسف بن إبراهيم ص ١٤٩ .

ويجوز تجديدهما، ولا يجوز أن يعلو الذمي على بناء المسلمين

-
- (١) كتاب نصب الراية، ج ٢ ص ٤٥٤.
(٢) الوسائل، باب ١ من أبواب موانع الإرث حديث ١١.

ويقر ما ابتاعه من مسلم على حاله، ولا يجوز أن يدخلوا المساجد

(١) المنافقون: آية ٨.

-
- (١) البحار ج ١٨ (الصلاة) ص ١٢٧.
- (٢) مستدرک الوسائل، باب ٢٠ من أبواب أحكام المساجد، حديث ٣.
- (٣) البحار، ج ١١ ص ٧٤، الحديث بين الإمام الباقر (عليه السلام) وأبي بصير.

-
- (١) سورة التوبة: آية ٢٨ .
(٢) سورة التوبة: آية ٣٠ و ٣١ .
(٣) الوسائل، باب ٢٤ من أبواب أحكام المساجد، حديث ٢ .

الثاني: من عدا هؤلاء من الكفار يجب جهاده،

-
- (١) التوبة: آية ٢٨.
 - (٢) سورة الإسراء: آية ١.
 - (٣) الوسائل، باب ١٣ من أبواب مقدمات الطواف من كتاب الحج.
 - (٤) المستدرک، باب ٤٣ من أبواب جهاد العدو، وحديث ١.

ولا يقبل منه إلا الإسلام

-
- (١) سورة التوبة: آية ٥.
(٢) سورة محمد (ص): آية ٤.
(٣) سورة التوبة: آية ٢٩.

ويبدأ بقتال الأقرب

-
- (١) الوسائل، باب ٥ من أبواب جهاد العدو، حديث ٢.
 - (٢) الوسائل، باب ٥ من أبواب جهاد العدو، حديث ٥.
 - (٣) الوسائل، باب ٤٩ من أبواب جهاد العدو، حديث ١.

والأشد خطرا

(١) التوبة: آية ١٢٤.

وإنما يحاربون بعد الدعاء من الإمام أو من نصبه إلى الاسلام، فإن
امتنعوا أحل قتالهم ويجوز المهادنة

(١) سنن البيهقي، ج ٩ ص ٣٨.

مع المصلحة

(١) الأنفال: آية ٦٣.

(٢) التوبة: آية ٤.

(١) سورة محمد (ص): آية ٣٥.

(٢) التوبة: آية ٢٩.

(٣) البقرة: آية ١٩١.

بإذن الإمام

(١) البقرة: آية ١٩٠

(١) التوبة: آية ١ و ٢.

-
- (١) سنن البيهقي، ج ٩ ص ٢٢٤.
 - (٢) التوبة: آية ٤.
 - (٣) التوبة: آية ٧.
 - (٤) المائدة: آية ١.
 - (٥) الأنفال: آية ٦٠.

(١) التوبة: آية ٦.

(٢) الوسائل، باب ٢٠ من أبواب جهاد العدو، حديث ١.

(٣) الوسائل، باب ٢٠ من أبواب جهاد العدو، حديث ٢.

-
- (١) الوسائل باب ٢٠ من أبواب جهاد العدو، حديث ٣.
 - (٢) الوسائل، باب ٢٠ من أبواب جهاد العدو، حديث ٦.
 - (٣) الوسائل، باب ٣١ من أبواب القصاص في النفس.
 - (٤) الوسائل، باب ١٥ من أبواب جهاد العدو، حديث ٢.
 - (٥) الوسائل، باب ١٥ من أبواب جهاد العدو، حديث ٢.
 - (٦) الوسائل، باب ١٥ من أبواب جهاد العدو، حديث ٢.
 - (٧) الوسائل، باب ٢٠ من أبواب جهاد العدو، حديث ٤.

-
- (١) الوسائل باب ٣٦ من أبواب القصاص في النفس حديث ٢.
- (٢) الوسائل، باب ١١ من أبواب العاقلة، حديث ٣ - ٥، وباب ٣٦ من أبواب القصاص في النفس.
- (٣) الوسائل، باب ٥٦ من أبواب جهاد النفس، وباب ١٢ و ١٦ من أبواب كتاب الايمان.
- (٤) المستدرک باب ٦١ من أبواب جهاد العدو، حديث ٢١.
- (٥) سنن البيهقي، ج ٩ ص ٩٥.

ويمضي ذمام آحاد المسلمين وإن كان عبدا لآحاد المشركين

(١) المنتقى من أخبار المصطفى، ج ٢ ص ٨١٤.

ويرد من دخل بشبهة الأمان إلى مأمنه ثم يقاتل،

-
- (١) المستدرک باب ١٨ من أبواب جهاد العدو، حدیث ٦.
(٢) المستدرک باب ١٨ من أبواب جهاد العدو، حدیث ٥.

ولا يجوز الفرار إذا كان العدو على الضعف من المسلمين

(١) الانفعال: آية ١٥ و ١٦ .

(٢) الأنفال: آية ٤٥ .

-
- (١) الوسائل، باب ٢٩ من أبواب جهاد العدو، حديث ١.
 - (٢) الوسائل، باب ٢٩ من أبواب جهاد العدو، حديث ٢.
 - (٣) الوسائل، باب ٢٧ من أبواب جهاد العدو، حديث ٣.
 - (٤) الوسائل، باب ٢٧ من أبواب جهاد العدو، حديث ٢.

-
- (١) الوسائل، باب ٢٧ من أبواب جهاد العدو، حديث ١.
(٢) الأنفال: آية ٦٧.

(١) البقرة: آية ٢٥٠.

إلا لمتحرف لقتال، أو متحيز إلى فئة

-
- (١) البقرة: آية ١٩١.
(٢) البحار ج ٤٥ ص ٤ المطبوع عام ١٣٨٥.

ويجوز المحاربة بسائر أنواع الحرب

(١) التوبة: آية ٥.

-
- (١) الأنفال: آية ٦٢.
(٢) الحشر: آية ٥.
(٣) البحار، ج ٢١ ص ١٦٨، الطبعة الحديثة.
(٤) الوسائل، باب ١٦ من أبواب جهاد العدو، حديث ٢.

-
- (١) الوسائل، باب ١٥ من أبواب جهاد العدو، حديث ٣.
- (٢) الوسائل، باب ١٥ من أبواب جهاد العدو، حديث ٢.
- (٣) الوسائل، باب ١٥ من أبواب جهاد العدو، حديث ٢.

إلا القاء السم في بلادهم ولو ترسوا بالصغار والنساء أو المسلمين ولم يمكن
الفتح إلا بقتلهم جاز

-
- (١) الوسائل، باب ١٦ من أبواب جهاد العدو، حديث ١.
(٢) الوسائل، باب ٢٩ من أبواب القصاص في النفس حديث ١.

(١) النساء: آية ٩٢.

(١٠٤)

ولا يقتل النساء وإن عاون، إلا مع الضرورة

(١٠٥)

ومن أسلم في دار الحرب حقن دمه وولده الصغار من السبي وماله من
الأخذ مما ينقل ويحول، وأما الأرضون فمن الغنائم

-
- (١) الوسائل، باب ١٨ من أبواب جهاد العدو، حديث ١.
 - (٢) الوسائل، باب ١٨ من أبواب جهاد العدو، حديث ١.
 - (٣) الوسائل، باب ١٨ من أبواب جهاد العدو، حديث ٢.

ولو أسلم العبد قبل مولاه وخرج ملك نفسه.
الثالث: البغاة وهم كل من خرج على إمام عادل

-
- (١) الوسائل، باب ٤٣ من أبواب جهاد العدو، حديث ١.
(٢) الكافي، ج ١ ص ٦٧ ح ١٠، الفروع ج ٧ ص ٤١٢، التهذيب ج ٦ ص ٣١٠ ج ٥٢.

ويجب قتاله مع دعاء الإمام أو من نصبه

-
- (١) الفقيه ج ٣ ص ٥، الإحتجاج ص ١٩٤، الوسائل باب ١١ من أبواب صفات القاضي حديث ١.
(٢) سورة الحجرات: آية ٩.

(١) الوسائل، باب ٥ أبواب جهاد العدو، حديث ٢.
(٢) الأنفال: آية ٥ و ٦.

(١) التوبة: آية ٧٣.

(٢) التوبة: آية ٤٢.

-
- (١) الوسائل، باب ٢٦ من أبواب جهاد العدو، حديث ٧.
- (٢) مجالس ابن الشيخ، ص ٤٠.
- (٣) الوسائل، باب ٢٦ من أبواب جهاد العدو، حديث ٥.

-
- (١) الوسائل، باب ٢٦ من أبواب جهاد العدو، حديث ١١.
(٢) دعائم الاسلام، ج ١ ص ٢٨٨.
(٣) الوسائل، باب ٢٦ من أبواب جهاد العدو، حديث ٣.

(١) الوسائل، باب ٢ من أبواب الأمر والنهي، حديث ١ كتاب الأمر بالمعروف، وسيأتي مصادر الحديث.
من طرق الفريقين.

لا أن يرجعوا، وهم قسمان، من له فئة، فيجهز على جريحهم ويتبع
مدبرهم ويقتل أسيرهم ومن لا فئة له، فلا يجهز على جريحهم،

ولا يتبع مدبرهم، ولا يقتل أسيرهم

-
- (١) الوسائل، باب من أبواب جهاد العدو، حديث ١.
(٢) الوسائل، باب ٢٤ من أبواب جهاد العدو، حديث ٣.

ولا يحل سبي ذراري الفريقين، ولا نسائهم

(١) الوسائل، باب ٦٢ من أبواب القصاص في النفس، حديث ٤.

(١) الوسائل، باب ٢٥ من أبواب جهاد العدو، حديث ٧.

-
- (١) الوسائل، باب ٢٥ من أبواب جهاد العدو، حديث ١.
- (٢) الوسائل، باب ٢٥ من أبواب جهاد العدو، حديث ٣.
- (٣) الوسائل، باب ٢٦ من أبواب جهاد العدو، حديث ١٠.

ولا أموالهم

-
- (١) المستدرک باب ٢٤ من أبواب جهاد العدو حديث ١٤ .
(٢) الوسائل، باب ٢ من أبواب ما يجب فيه الخمس حديث ٦ .
(٣) الوسائل باب ٢٦ من أبواب جهاد العدو حديث ٢ .

(١) الوسائل، باب ٤١ من أبواب جهاد العدو.

الفصل الثالث: في قسمته الغنائم، جميع ما يغنم من بلاد الشرك، يخرج منه ما شرطه الإمام كالجعائل والرضخ والأجر وما يصطفيه،

-
- (١) الوسائل، باب ٢ من أبواب ما يجب فيه الخمس، حديث ٥.
- (٢) الوسائل، باب ٢ من أبواب ما يجب فيه الخمس، حديث ١١.
- (٣) الوسائل، باب ١ من أبواب الأنفال حديث ١ كتاب الخمس.

والرضخ

-
- (١) الوسائل، باب ١ من أبواب الأنفال حديث ٣ كتاب الخمس.
(٢) الوسائل، باب ١ من أبواب الأنفال، حديث ٤.
(٣) الأنفال: آية ٤٢.

(١) الأنفال: آية ٤٢.
(٢) الوسائل باب ١٢ من أبواب ما يجب فيه الخمس.

ثم يخمس الباقي

-
- (١) الأنفال: آية ٤٢ .
(٢) الوسائل باب ٤ من أبواب الأنفال .
(٣) أصول الكافي، ج ١ ص ٤٠٨ باب أن الأرض كلها للإمام، حديث ٣ .

-
- (١) الوسائل باب ١ من أبواب الأنفال حديث ٣.
- (٢) الوسائل باب ١ من أبواب الأنفال حديث ١٦.

وأربعة الأخماس الباقية إن كان مما ينقل ويحول

-
- (١) الوسائل باب ٤١ من أبواب جهاد العدو، حديث ٢.
(٢) الوسائل باب ٤١ من أبواب جهاد العدو، حديث ٥.

فلمقاتلة ومن حضر القتال وإن لم يقاتل خاصة. للرجال سهم ولل فارس
سهمان

-
- (١) الوسائل باب ٣٨ من أبواب جهاد العدو، حديث ١.
 - (٢) كتاب نصب الراية ج ٢ ص ٤١٧.
 - (٣) سنن البيهقي ج ٦ ص ٣٢٥.
 - (٤) الوسائل باب ٣٨ من أبواب جهاد العدو، حديث ٢.

ولذي الأفراس ثلاثة ومن ولد بعد الحيازة قبل القسمة أسهم له

-
- (١) الوسائل، باب ٤٢ من أبواب جهاد العدو، حديث ٢.
 - (٢) الوسائل، باب ٤٣ من أبواب جهاد العدو، حديث ٣.
 - (٣) الوسائل باب ٤٢ من أبواب جهاد العدو، حديث ١.
 - (٤) سنن البيهقي ج ٦ ص ٣٢٨.
 - (٥) الوسائل باب ٤١ من أبواب جهاد العدو، حديث ٨.

وكذا من يلحقهم للمعونة

-
- (١) الوسائل باب ٤١ من أبواب جهاد العدو، حديث ٩.
(٢) الوسائل باب ٣٧ من أبواب جهاد العدو، حديث ١.

ولا يفضل أحد على غيره لشرفه أو شدة بلائه

-
- (١) الوسائل باب ٣٩ من أبواب جهاد العدو، حديث ٤ .
(٢) الوسائل باب ٣٩ من أبواب جهاد العدو، حديث ١ .٥

-
- (١) الوسائل باب ٣٩ من أبواب جهاد العدو، ٢.
- (٢) الوسائل باب ٣٩ من أبواب جهاد العدو، حديث ٦.
- (٣) الروضة ص ٦٩.

ويقسم ما يغنم في المراكب هذه القسمة ولا يسهم لغير الخيل،

(١) ذكر صدره في الوسائل، باب ٣٧ من أبواب جهاد العدو حديث ١، وذيله في باب ٣٨ منها حديث ١.

والاعتبار بكونه فارسا عند الحيازة لا بدخول المعركة

(١) سورة الحشر: آية ٦.

ولا نصيب للأعراب، وإن جاهدوا

-
- (١) الوسائل باب ٣٨ من أبواب جهاد العدو، حديث ١.
(٢) المستدرک باب ٣٦ من أبواب جهاد العدو، حديث ٧.

-
- (١) الوسائل باب ٤١ من أبواب جهاد العدو، حديث ٣.
- (٢) الوسائل باب ٤١ من أبواب جهاد العدو، حديث ٢.

-
- الوسائل باب ٣٥ من أبواب جهاد العدو، حديث ٥ .
(٢) الوسائل باب ٣٥ من أبواب جهاد العدو، حديث ١ .
(٣) الوسائل باب ٣٥ من أبواب جهاد العدو، حديث ٣ .

والأسارى من الإناث والأطفال يملكون بالسبي

-
- (١) سنن البيهقي ج ٩ ص ٧٨ و ٦٣ .
(٢) الوسائل باب ١٨ من أبواب جهاد العدو .

والذكور البالغون إن أخذوا قبل أن تضع الحرب أوزارها وجب

-
- (١) الوسائل باب ٦٥ من أبواب جهاد العدو، حديث ٢.
(٢) المستدرک باب ٥٣ من أبواب جهاد العدو حديث ١.
(٣) الوسائل باب ٦٢ من أبواب عقد النكاح حديث ٨ وباب ٦٥ من أبواب جهاد العدو، حديث ٢.

قتلهم

-
- (١) الوسائل باب ٢٣ من أبواب جهاد العدو حديث ١ .
(٢) سورة محمد صلى الله عليه وآله: آية ٤ .

ما لم يسلموا

-
- (١) سنن البيهقي ج ٩ ص ١٨٢ .
(٢) الوسائل باب ٢٣ من أبواب جهاد العدو، حديث ٢ .
سنن البيهقي ج ٩ ص ٧٢ .

ويتخير الإمام بين ضرب أعناقهم، وقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف،
ويتركهم حتى ينزفوا ويموتوا

(١) الوسائل باب ٧ من أبواب الربا حديث ٥ من كتاب التجارة.

وإن أخذوا بعد انقضاء الحرب لم يجز قتلهم، ويتخير الإمام بين المن والفداء
والاسترقاق

(١) الوسائل باب ٢٣ من أبواب جهاد العدو، حديث ١.

وأما الأرضون فما كان حيا فللمسلمين كافة لا يختص بها الغانمون

(١٤٦)

-
- (١) الوسائل باب ٢١ من أبواب عقد البيع، حديث ٤ كتاب التجارة.
- (٢) الوسائل باب ٢١ من أبواب عقد البيع، حديث ٥، كتاب التجارة.

(١) الوسائل باب ٧١ من أبواب جهاد العدو، حديث ١.

(١٤٨)

-
- (١) الوسائل باب ٢١ من أبواب عقد البيع، حديث ٩.
- (٢) الوسائل باب ٤١ من أبواب جهاد العدو، حديث ٢.
- (٣) الوسائل باب ٧٢ من أبواب جهاد العدو، حديث ١.

-
- (١) الوسائل باب ٧٢ من أبواب جهاد العدو، حديث ٢.
(٢) الوسائل باب ١ من أبواب الأنفال حديث ٦.
(٣) الوسائل باب ٢ من أبواب ما يجب فيه الخمس، حديث ٨.

(١) الوسائل باب ١ من أبواب الأنفال حديث ٣ كتاب الخمس.

-
- (١) الخصال أبواب السبعة باب أن الله يمتحن أوصياء الأنبياء في حياة الأنبياء في سبعة مواطن.
- (٢) سورة الأنفال: آية ٤٢.
- (٣) الوسائل باب ١ من أبواب قسمة الخمس حديث ٣.

-
- (١) الوسائل باب ٢ من أبواب ما يجب فيه الخمس حديث ٥ .
(٢) الوسائل باب ٤ من أبواب الأنفال حديث ١٩ .

والنظر فيها إلى الإمام (عليه السلام)

-
- (١) الوسائل باب ٧٢ من أبواب جهاد العدو حديث ٣.
(٢) الوسائل باب ٧٢ من أبواب جهاد العدو حديث ١.

-
- (١) الوسائل باب ٧٢ من أبواب جهاد العدو.
- (٢) أصول كافي ج ١ ص ٣٤ و ٣٨، الفقيه ج ٤ ص ٣٠٣، الكافي ج ١ ص ٦٧، التهذيب ج ٦ ص ٣٠١، الوسائل باب ١١ من أبواب صفات القاضي.
- (٣) الوسائل باب ٥١، و ٥٢، و ٥٣ من أبواب ما يكتسب به وباب ٧١ و ٧٢ من أبواب جهاد العدو.

-
- (١) الوسائل باب ٢٠ من أبواب المستحقين للزكاة حديث ٣.
- (٢) الوسائل باب ٤ من أبواب الأنفال من كتاب الخمس.
- (٣) الوسائل باب ٤ من أبواب الأنفال.

(١) الوسائل باب ٤١ من أبواب جهاد العدو، حديث ٢.
(٢) البحار ج ١ ص ١٥٢ الطبع القديم ج ٢ ص ٢٧٢ الطبع الحديث.

ولا يصح بيعها ولا وقفها ولا هبتها ولا ملكها على الخصوص

-
- (١) الوسائل باب ٧١ من أبواب جهاد العدو، حديث ١.
 - (٢) الوسائل باب ٢١ من أبواب عقد البيع حديث ٤.
 - (٣) الوسائل باب ٢١ من أبواب عقد البيع حديث ٩.
 - (٤) الوسائل باب ٤١ من أبواب جهاد العدو، حديث ٢.
 - (٥) الوسائل باب ٢١ من أبواب عقد البيع حديث ٥.

-
- (١) الوسائل باب ٢١ من أبواب عقد البيع حديث ١٠.
- (٢) الوسائل باب ٢١ من أبواب عقد البيع.

بل يصرف الإمام حاصلها في المصالح

(الوسائل باب ٤١ من أبواب جهاد العدو حديث ٢).

-
- (١) الوسائل باب ٢٠ من أبواب المستحقين للزكاة حديث ١.
 - (٢) الوسائل باب ٢٠ من أبواب المستحقين للزكاة حديث ٣.
 - (٣) الوسائل باب ١٠ من أبواب زكاة الغلات حديث ٢.
 - (٤) الوسائل باب ٢٠ من أبواب المستحقين للزكاة حديث ٦.

(١) الوسائل باب ٢١ من أبواب عقد البيع.

والموات وقت الفتح للإمام

(١) الوسائل باب ١ من أبواب الأنفال وباب ٣ و.. من كتاب احياء الموات.

لا يتصرف فيها إلا بإذنه (عليه السلام) هذا حكم الأرض المفتوحة عنوة،
وأما أرض الصلح

(١) الوسائل باب ٣ من أبواب إحياء الموات حديث ٢.

فلأربابها

-
- (١) الوسائل باب ٣ من كتاب الصلح.
 - (٢) الوسائل باب ٦٨ من أبواب جهاد العدو حديث ٣.
 - (٣) الوسائل باب ٦٨ من أبواب جهاد العدو حديث ٢.
 - (٤) الوسائل باب ١ من أبواب الأنفال.

ولو باعها المالك انتقل ما عليها من الجزية إلى رقبته

-
- (١) الوسائل باب ٢١ من أبواب عقد البيع حديث ٨.
(٢) الوسائل باب ٢١ من أبواب عقد البيع حديث ٧.

ولو أسلم سقط ما على أرضه أيضا، ولو شرطت الأرض للمسلمين كانت
كالمفتوحة عنوة، وأما أرض من أسلم عليها أهلها طوعا فلأربابها، وليس

(١) الوسائل باب ٧١ و ٧٢ من أبواب جهاد العدو.

عليهم سوى الزكاة مع الشرائط

-
- (١) الوسائل باب ٧٢ من أبواب جهاد العدو حديث ٢.
- (٢) الوسائل باب ٧٢ من أبواب جهاد العدو حديث ١.

وكل أرض ترك أهلها عمارتها ف

(١٧٤)

(١) الوسائل باب ١ من أبواب الأنفال كتاب الخمس.

-
- (١) الوسائل باب ٣ من أبواب احياء الموات، حديث ٣.
- (٢) الوسائل باب ٣ من أبواب احياء الموات حديث ٣.
- (٣) الوسائل باب ٣ من أبواب احياء الموات، حديث ١.
- (٤) الوسائل باب ٣ من أبواب احياء الموات حديث ٢.

الإمام يقبلها ويدفع طسقتها من المتقبل إلى أربابها

(١٧٧)

-
- (١) الوسائل باب ١ من أبواب الأنفال حديث ١ كتاب الخمس.
 - (٢) الوسائل باب ١ من أبواب الأنفال حديث ٨.
 - (٣) الوسائل باب ١ من أبواب الأنفال حديث ٢٨.
 - (٤) الوسائل باب ١ من أبواب الأنفال حديث ٤.
 - (٥) الوسائل باب ٣ من أبواب احياء الموات حديث ٢.
 - (٦) المبسوط كتاب احياء الموات التذكرة ج ٢ ص ٤٠٠.

وكل من أحيى أرضاً مواتاً بإذن الإمام فهو أحق بها

-
- (١) الوسائل باب ١ من أبواب احياء الموات حديث ٥.
(٢) الوسائل باب ٢ من أبواب احياء الموات حديث ١.
(٣) الوسائل باب ١ من أبواب الأنفال حديث ٦، كتاب الخمس.

-
- (١) الوسائل باب ٤ من أبواب الأنفال كتاب الخمس.
(٢) الوسائل باب ٤ من أبواب الأنفال حديث ١٢.
(٣) الوسائل باب ١ من أبواب احياء الموات.
(٤) الوسائل باب ١ من أبواب احياء الموات.
(٥) الوسائل باب ١ من أبواب احياء الموات.

(١) الوسائل باب ٤ من أبواب الأنفال، حديث ١٢.

ولو كان لها مالك عليه طسقتها له وإلا فللإمام، ومع غيبته فهو أحق به،
ومع ظهوره له رفع يده

أن لا يكون في يد مسلم ولا حرهما لعامر

(١٨٥)

-
- (١) الوسائل باب ٩ من كتاب إحياء الموات حديث ١ .
(٢) الوسائل باب ٢٢ من أبواب عقد البيع حديث ١ .
(٣) الوسائل باب ٩ من أبواب إحياء الموات حديث ٣ .

ولا مشعرا للعبادة، ولا مقطعا،

(١٨٧)

ولا محجرا والاحياء بالعادة

(١٨٨)

(١) مستدرک الوسائل باب ١ من أبواب احياء الموات حديث ٣.

والتحجير لا يفيد التمليك بل الأولوية.

الفصل الرابع: في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

-
- (١) مستدرک الوسائل باب ١ من أبواب کتاب إحياء الموات حديث ٤.
(٢) المستدرک باب ١ من أبواب کتاب إحياء الموات حديث ٣.